

## ثلاث رسائل

« في علم مصطلح الحديث »

علم مصطلح الحديث او علم اصول الحديث من العلوم الجليلة التي يتوقف عليها الاجتهاد او التشريع في الاسلام ومن ثم تعددت التأليف في هذا الفن وطبع منها الشيء الكثير وبقي الشيء الأكثر مدفوناً في مظامير الخفاء تنتظر ارباب الجد والحرص على نشر العلم فينشرونها من مدافنها وبثيرونها من مكائنها . من ارباب الجد هؤلاء الأستاذ الشيخ راغب الطباخ عضو الجمع العلمي العربي في حلب فإنه لا يألو جهداً في التنقيب عن نفائس الكتب وطبعها ونشرها . من ذلك ثلاث رسائل في علم المصطلح عثر عليها في بعض الجاميع المخطوطة المحفوظة في مكتبة التكية الاخلاصية وبعد ان عارضها بثلاث رسائل من جنسها محفوظة في دار الكتب الظاهرية بدمشق طبعها في كتاب واحد تبلغ صفحاته نحو ثمانين صفحة حسنة الطبع والضبط والتصحيح والتعليق .

وأولى تلك الرسائل ( تذكرة الطالب المعلم . بمن يقال انه مخضرم ) وهؤلاء المخضرمون من رواة الحديث بلغ عددهم اثنين واربعين رجلاً والخضرمة في مصطلح الحديث ان يتردد الراوي بين طبقتين من طبقات الرواة بحيث لا يدري من ابتهما هو :

والرسالة الثانية ( التبيين لأسماء المدلسين ) والراوي المدلس هو الذي يروي الحديث ولا يسمى من حدثه به أو يوهم أنه سمعه من محدث ولا يكون ذلك المحدث حدثه به في الواقع ونفس الأمر . والتدليس انواع مبسوطة ومبينة في هذه الرسالة وسواها .

والرسالة الثالثة ( الاغتباط بمن رمي بالاختلاط ) هذه الرسالة تكشف لنا عن اسماء رواة الحديث وعلمائه الذين اصيبوا في آخر عمرهم بالخرف أو العتد فتقع الشبهة في الأحاديث التي رووها : هل رووها في حالة سلامتهم او في حال عتيمهم . والرسائل الثلاث تأليف الحافظ

برهان الدين ابي اسحق ابراهيم بن محمد بن خليل السبسطي بن العجمي المحدث بالمدرسة الأشرفية

بجلب المتوفى سنة ١٨٤١ هـ .  
المغربي

